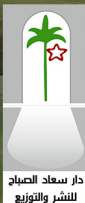




الشيخ عبدالله مبارك الصباح

(1991 - 1914)

سيرة موجزة



دار سعد الصباح  
للنشر والتوزيع



## بسم الله الرحمن الرحيم

### السيرة الذاتية لسمو الشيخ عبدالله مبارك الصباح



• 1914 ولد سمو الشيخ عبدالله المبارك في 23 أغسطس (آب) على أرجح الأقوال، وهو النجل الأصغر لمؤسس دولة الكويت الحديثة الشيخ مبارك الكبير.

• 1960/9/18 تزوج سمو الشيخ عبدالله المبارك من سعاد محمد الصباح.

• 1961 رزق بابنه مبارك (البكر)، وفي 1971 رزق بابنه محمد، وفي 1972 بابنته أمينة، وفي 1976 بابنه مبارك، وفي 1980 بابنته شيماء.

ذكرى الإنعام بوسام الإمبراطورية الهندية  
من درجة (رفيق)



الشيخ عبدالله السالم والملك سعود بن عبدالعزيز والشيخ عبدالله المبارك

• 1926 سمو الشيخ عبدالله المبارك يشرع في مجالات العمل العام في سن مبكرة لم تتجاوز الثانية عشرة، وذلك عندما كُلف حراسة إحدى بوابات سور الكويت، وينجح في مهمته تلك نجاحاً مبهرًا بكل حزم وذكاء، ويستمر نشاطه في دوائر الحكم الكويتي بعد ذلك ما يقارب 35 عاماً منقّذاً أو صانعاً للقرار.

• 1926 - 1940 صعوبة في رصد تفاصيل حياة سمو الشيخ عبدالله المبارك حسب الوثائق التاريخية المتوافرة لما بين هذين العامين.



الشيخ عبدالله المبارك يستضيف مجموعة من الدبلوماسيين البريطانيين

• 1940 - 1946 سمو الشيخ عبدالله المبارك ينجح في دعم العمل المؤسسي في الكويت في عدة قطاعات.

• 1940 سمو الشيخ عبدالله المبارك يتصرف بحكمة منقطعة النظير إزاء قيام سموه بمعاينة اثنين من خدم الأميرة نورة بنت عبدالرحمن آل سعود بسبب تطاولهما على بعض المواطنين الكويتيين، وهو ما أدى إلى موقف متأزم مع شقيقها الملك عبدالعزيز آل سعود، انتهى إلى إعجاب الملك بسمو الشيخ عبدالله المبارك، وإهدائه سيارتي (فورد)، احتفظ بإحداهما حتى أتلّفها الغزو الغاشم 1990.



الشيخ عبدالله مبارك الصباح في إحدى رحلات الصيد وعلى يده صقر

- 1942 يتولى رئاسة دائرة الأمن العام، ويصبح حاكماً لمدينة الكويت إثر وفاة الشيخ علي الخليفة.
- 1943 يقوم بموقف شهيم، حيث اشترى سيارة الكولونيل ديكسون بمبلغ 45 ألف روبية لمساعدة الحجاج الإيرانيين على السفر إلى مكة.
- 1944 سمو الشيخ عبدالله المبارك يساهم بشجاعته المعروفة في تجاوز خطر كبير هدد الكويت آنذاك بسبب مقتل أحد أفراد شيوخ قبيلة المنتفق والوعيد بشن حرب على الكويت، حيث تمكن من وأد الفتنة.



سمو الشيخ جابر الأحمد وسمو الشيخ صباح الأحمد وسمو الشيخ عبدالله المبارك  
وسكرتير الحكومة الثاني في رحلة صيد إلى بر الكويت

- 1945 يتأسس محكمة خاصة بفض النزاعات القبلية والمشاجرات والسرقات ومهمة تحقيق الأمن في الكويت، وكان مقرها منطقة الصفاة.
- 1945 بريطانيا تؤكد أن دائرة الأمن تتولى كل أعمال الأمن داخل مدينة الكويت بإدارة المحكمة التي يتأسسها سمو الشيخ عبدالله المبارك.
- 1945 يحصل على وسام الإمبراطورية الهندية من الحكومة البريطانية بدرجة رفيق CIE، وذلك تقديراً لجهوده خلال الحرب العالمية الثانية.

- 1946 - 1960 يحمل على عاتقه مع صنّاع القرار في الكويت مسؤولية التخطيط والتنفيذ لمرحلة التغيير السريع في المجتمع ومؤسسات الدولة الكويتية.
- 1948 سمو الشيخ عبدالله المبارك يتولى مسؤولية وضع اللجنة الأولى لقوة دفاع الكويت.
- 1948 يقوم بإنشاء إدارة تتولى شؤون جوازات السفر والجنسية بطلب من أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر.
- 1949 سمو الشيخ عبدالله المبارك يأمر هاني قدومي بإصدار أول جواز سفر كويتي.
- 1949 يتسلم وساماً من الحكومة اللبنانية دون استئذان الحكومة البريطانية التي كانت مرتبطة مع الكويت بمعاهدة حماية موقعة منذ 1899، وتمنع التعامل البروتوكولي الخارجي إلا بإذنها.
- 1949 يضع تصوره لبناء جيش الكويت، ويرسم أهدافه.
- 1950 سمو الشيخ عبدالله المبارك يستقبل سمو الشيخ عبدالله السالم القادم من الهند قبيل تنصيبه أميراً على الكويت بأيام قليلة.

• 1950 و 1960 يصبح حاكماً للكويت بالنيابة بشكل متكرر ومتوال، من ثلاثة شهور إلى أحد عشر شهراً في السنوات الثلاث الأخيرة التي كانت في معظمها تحت حكمه بالنيابة، وذلك بسبب مرض سمو الشيخ عبدالله السالم وسفره إلى الخارج.

• 1951 سموه يشرف على إنشاء ميناء الأحمدى.

• 1951 يقوم بزيارة تاريخية إلى لندن، ويجري جولة على شوارعها ومعالمها للاختلاط بالإنجليز في حياتهم العامة ليعود بأفكار تساهم في تطوير الكويت.

• 1951 سمو الشيخ عبدالله المبارك يرأس إذاعة الكويت مع انطلاق بثها لأول مرة من مبنى الشرطة والأمن العام، حيث استمر حتى العام 1960 رئيساً لها.

• في أوائل الخمسينيات سموه ينال وشاح النيل من الرئيس المصري محمد نجيب، ويسلمه له جمال عبدالناصر.

• 1952 سمو الشيخ عبدالله المبارك يتولى الرئاسة الفخرية لنادي الاتحاد الرياضي والنادي الثقافي القومي منذ تأسيسه.

• 1952 سموه يفتتح النادي الأهلي.







الشيخ عبدالله المبارك والشيخ عبدالله الأحمد والملك فيصل الثاني وسكرتير الحكومة عبدالله الملا والوصي عبدالله في جولة مع ملك العراق في الكويت

- 1952 سمو الشيخ عبدالله المبارك أعلن في لقاء له مع "BBC" أنه سيتم تشغيل محطة تحلية في الكويت ومد أنابيب المياه إلى بيوت الكويتيين لأول مرة حيث انتهت بذلك أزمة مياه الشرب في الكويت.
- 1952 يتقلّد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة من قبل الرئيس السوري أديب الشيشكلي.
- 1952 سمو الشيخ عبدالله المبارك يستقبل الأمير عبد الإله الوصي على عرش العراق خلال زيارته للكويت وبرفقته نوري السعيد رئيس الوزراء.



الشيخ عبدالله المبارك والشيخ عبدالله الخليفة والشيخ جابر العلي  
في استقبال الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

- 1952 الأمير عبد الإله الوصي على عرش العراق يهدي سمو الشيخ عبدالله المبارك وسام الرافدين من الدرجة الثانية.
- 1953 يستقبل الأمير عبد الإله وملك العراق فيصل الثاني في قصر مشرف.
- 1953 يتأأس الوفد الكويتي الذي شارك في احتفالات تتويج فيصل الثاني ملكاً على العراق.
- 1953 يعلن خطة لإنشاء إدارة خفر السواحل.



الشيخ عبدالله المبارك والرئيس اللبناني فؤاد شهاب

- 1953 سموه ينشئ نادي الطيران ويعيّن مدرّبه الإنجليزي الكابتن لاش، وافتتاح النادي ومدرسة الطيران في نفس العام.
- 1953 يقوم بطرد خمسة من التجار اليهود إلى خارج الكويت، أبرزهم أنور كوهين.
- 1953 سمو الشيخ عبدالله المبارك يحذّر إدارة النادي الثقافي من الاستقطاب السياسي.
- 1954 ينجو -بفضل الله- من حادث خطير جداً إثر تهشم سيارته نتيجة ملاحقته عدداً من المهرّبين.



الشيخ عبدالله المبارك مع الرئيس المصري محمد أنور السادات

- 1954 سمو الشيخ عبدالله المبارك يقدم احتجاجاً شديداً للهِجّة إلى بريطانيا بسبب احتساء بعض الموظفين البريطانيين الخمر في العلن.
- 1954 سموه يعيّن قائداً عاماً للجيش.
- 1954 يصدر قراراً بتعيين فهد محمد صالح العتيقي مسؤولاً ومديراً لمطار الكويت.
- 1954 يزور العراق ويعقد مفاوضات مع وزير الخارجية بالنيابة شاعر الوادي لمعالجة القضايا المشتركة وبخاصة قضية الحدود.



الشيخ عبدالله المبارك في إحدى العرصات التي كان يحرص عليها  
في الأعياد والمناسبات الرسمية



الشيخ عبدالله المبارك وحرمة سعاد الصباح وابنهما مبارك الأول يقدمون التهنئة للرئيس جمال عبدالناصر في حفل زفاف ابنته منى 1965

- 1955 بريطانيا تصف إمكانية تولي سمو الشيخ عبدالله المبارك الحكم في الكويت بأنها كارثة، وتشيع لعدة سنوات نبأ تجهيز نفسه لخلافة سمو الشيخ عبدالله السالم.
- 1956 سمو الشيخ عبدالله المبارك يعلن إنشاء إدارة للطيران المدني تتبع الأمن العام في بداية أكتوبر من العام ذاته.
- 1956/2/29 سموه ينال وشاح النيل من الرئيس المصري جمال عبدالناصر.
- 1956 وفاة والدته سمو الشيخ عبدالله المبارك.



الشيخ عبدالله السالم والملك سعود بن عبدالعزيز يتقدمهما الشيخ عبدالله المبارك ورئيس الحرس السعودي أثناء وداع العاهل السعودي

- 1956 سموه يزور بريطانيا بدعوة من الجنرال تمبلر رئيس هيئة الأركان العامة للجيش البريطاني، وعلى رأس جدول أعماله التفاوض للحصول على عشر عربات مصفحة.
- 1956 يقوم بأولى زيارته الرسمية إلى مصر بدعوة وجهتها له حكومة الثورة والمؤتمر الإسلامي.
- 1956 جريدة الجمهورية المصرية تصف سمو الشيخ عبدالله المبارك بأنه الرجل الذي خلّص الكويت من ظلام الجهل.
- 1956 بريطانيا تتحدث عن العودة السريعة لسمو الشيخ



الشيخ عبد الله السالم، وإلى يمينه الشيخ عبد الله المبارك، ويبدو الشيوخ: جابر الأحمد، سعد العبد الله، صباح الأحمد، مبارك عبد الله الجابر، ومسؤولو شركة نفط الكويت

عبدالله المبارك في أول نوفمبر بعد مغادرة الأمير إلى جزيرة فيلكا للسيطرة على الموقف المتفجر بخروج المظاهرات في الكويت تضامناً مع مصر بعد العدوان الثلاثي عليها.

• 1956 سمو الشيخ عبدالله المبارك يقود دائرة الشرطة لمواجهة الأحداث المتفجرة في الكويت، وذلك بتوجيهات من سمو الشيخ صباح السالم.

• 1957 يصدر قراراً خاصاً بتعديل حدود ميناء الأحمدى لتوسيعه.



الملك سعود بن عبدالعزيز والشيخ عبدالله مبارك الصباح

- 1957 مرسوم أميري بدمج «قوات الأمن» و«قوات الحدود» برئاسة سمو الشيخ عبدالله المبارك.
- 1957 سموه يطلب شراء 6 آلاف بندقية من بريطانيا.
- 1958 يشارك في المؤتمر الإسلامي بالجزائر.
- 1957 و1958 ثلاث زيارات لسمو الشيخ عبد الله المبارك إلى العراق بحثاً عن حلول لقضية الحدود.
- 1958 سمو الشيخ عبد الله المبارك يزور مصر، ويصرح بأن الكويت جزء من المجموعة العربية، وي طرح فكرة



الشيخ عبدالله المبارك إلى جانب الشيخ عبدالله السالم في محطة الشويخ لتحلية المياه  
يشربان أول كأس مُحلّلة ٣١ مارس ١٩٥٣

انضمام الكويت للجامعة العربية.

• 1958 يجتمع مع الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود  
ويقترح عقد مؤتمر أقطاب العرب.

• 1958 يصدر قانون الطيران المدني، وبريطانيا تعترض وتعتبره  
مخالفاً لاتفاق 1956.

• 1958 يقبل من حيث المبدأ تعيين مستشار بريطاني  
للجيش الكويتي.



الشيخ عبدالله المبارك في وداع شاه إيران محمد بهلوي

- 1959 سموه يعمل على زيادة عدد أفراد الجيش الكويتي.
- 1959 يحتج لدى بريطانيا بسبب اللافتات الإنجليزية الماسّة بالآداب في الكويت.
- 1959 سمو الشيخ عبدالله المبارك يجري مشاورات في لندن بشأن الخطط الدفاعية التي ستقدمها بريطانيا للكويت في حال حدوث عدوان خارجي، وذلك على إثر التهديدات العراقية المتكررة آنذاك.
- 1959 يلقي كلمة بصفته حاكماً بالنيابة يشيد فيها بالوحدة السورية - المصرية.

- 1959 اجتماع المجلس الأعلى برئاسة سمو الشيخ عبدالله السالم، والشيخ فهد السالم ينتقد السلوك المتعاطف لسمو الشيخ عبدالله المبارك والشيخ صباح الأحمد تجاه المعارضة، وذلك على إثر التوجهات الناصرية الشائعة آنذاك.
- 1959 سمو الشيخ عبدالله السالم يصدر مرسوماً بدمج الشرطة والأمن العام في دائرة واحدة يرأسها سمو الشيخ عبدالله المبارك.
- 1959 جريدة الأهرام تنشر أن سمو الشيخ عبدالله المبارك أمر بترحيل 500 عراقي على إثر أحداث الثورة العراقية والمد الشيوعي الذي وصل الكويت آنذاك، وقد تم النجاح في القضاء على خطرهم في ذلك العام.
- 1959 سمو الشيخ عبدالله المبارك يتبرع بأرضه في دسمان لإنشاء مبنى إدارة الصحة المدرسية.
- 1959 إقرار مشروع إعداد سجل تاريخي يحتوي على الوثائق الخاصة بتاريخ الكويت.
- 1959 سمو الشيخ عبدالله المبارك يرد على السلطات العراقية بعدم موافقته على توصيل مياه شط العرب إلى الكويت لأن العراق وقع في أيدي الشيوعيين الذين يقومون

بعمليات تصفية دموية ضد معارضيهم، وهو ما يمنع سمو الشيخ عبدالله المبارك من وضع يده في أيديهم.

• 1959 سموه يجتمع مع الأمين العام للجامعة العربية، ويؤكد أن الكويت ستصبح عضواً في الجامعة العربية.

• 1959 يسعى لإصلاح العلاقات بين القاهرة وتونس.

• 1960 سمو الشيخ عبدالله المبارك يت رأس اجتماع لمجلس المعارف في فبراير، ويناقش مع الأعضاء إنشاء جامعة الكويت.

• 1960 يفصح عن رغبته في شراء ست طائرات تدريب نفثة من بريطانيا.

• 1960 يحوز على الوساح الأكبر للقديس مرقص من قبل بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس.

• 1960 دمج هيئة التنظيم وهيئة المجلس الأعلى في هيئة واحدة مكونة من سمو الشيخ عبدالله المبارك وسمو الشيخ سعد العبدالله و8 أعضاء من خارج أسرة الصباح.

• 1960 سمو الشيخ عبدالله المبارك يستقبل ملك المغرب محمد الخامس.

- 1960 ينال الوساح الأكبر لوسام الاستحقاق اللبناني من رئيس الجمهورية فؤاد شهاب.
- 1960 يسافر بصحبة سمو الشيخ عبدالله السالم إلى الرياض للتفاوض على الأرض المحايدة.
- 1961 سمو الشيخ عبدالله المبارك يسافر إلى العراق لحضور الاحتفال بافتتاح الميناء الجديد في أم قصر ويلتقي بعبدالكريم قاسم.
- 1961 يستقبل الملك سعود خلال زيارته للكويت.
- 1961 سمو الشيخ عبدالله المبارك وأسرتة يسافرون إلى بيروت.
- 1961 سموه يستقيل من جميع مناصبه السياسية.
- 1961 المجلس الأعلى يرفض استقالة سمو الشيخ عبدالله المبارك، وبريطانيا تتوقع عودته لشغل مناصبه السابقة قريباً.
- 1961 سموه يرفع صوته في الصحافة اللبنانية مندداً بالانفصال السوري عن مصر.

- 1961/8/29 يُرزق بأول أطفاله (مبارك).
- 1963 سمو الشيخ عبدالله المبارك يقوم بزيارة إلى الفاتيكان بدعوة من البابا.
- 1963 سموه يهدي الجيش المصري 100 سيارة جيب.
- 1965 يلتقي الرئيس العراقي عبد السلام عارف في مصر.
- 1965 سمو الشيخ عبدالله المبارك وعائلته يقررون السفر إلى القاهرة.
- 1966 الحكومة المصرية تُعفي ما يرد لسمو الشيخ عبدالله المبارك من أشياء للاستعمال الشخصي من الضرائب والرسوم الجمركية.
- 1966 سمو الشيخ عبدالله المبارك يعامل من قبل الرئيس جمال عبدالناصر معاملة الرؤساء في الحياة العامة والاحتفالات الرئاسية.
- 1966 يرسل شيكاً بمبلغ مليون دولار للرئيس المصري جمال عبد الناصر تاركاً للرئيس أمر توجيهه إلى أي غرض من أغراض النفع العام.

- 1967 يتبرع بمساعدات طبية لمصر.
- 1973 سموه يترك في مصر ثرى ابنه البكر «مبارك».
- 1973 يتبرع بمبلغ مليون جنيه مصري لصالح المجهود الحربي.
- 1978 سمو الشيخ عبدالله المبارك يعود مع أسرته إلى الكويت.
- 1983 يرسل خطاباً إلى الشيخ جابر الأحمد يعبر فيه عن قلقه وهواجسه حول الأوضاع في الكويت.
- 15 يونيو 1990 سموه يغادر الكويت إلى لندن مع الأسرة لقضاء العطلة الصيفية.
- 1990 يوجه خطاباً في أكتوبر إلى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد في الطائف على إثر أحداث غزو الكويت يعبر فيه عن ألمه، ويسدي لسموه بعض النصائح.
- 15 يونيو 1991 تفيض الروح إلى خالقها أثناء وجود سمو الشيخ عبدالله المبارك في لندن، ويوارى الثرى في مقبرة الصليبخات بالكويت في اليوم التالي.



الشيخ عبدالله المبارك بصحبة الشيخ أحمد الجابر أمير الكويت بمناسبة تصدير أول  
شحنة من النفط ومعهما عبدالله الملا وعزت جعفر ورئيس شركة نفط الكويت بتاريخ

1946/6/30



صَفَبْ عَلَى الْأُخْرَارِ أَنْ يَسْتَسْلِمُوا  
قَدَرُ الْكَبِيرِ، بَأْنِ يَظَلْ كَبِيرَا  
يَا فَارِسَ الْفُرْسَانِ، يَا أَبْنَ مُبَارَكْ  
يَا مَنْ حَمَيْتَ مَدَاخِلًا، وَثَفُورَا  
أَنْتَ الرَّبِيعُ.. فَلَوْ ذَكَرْنَكَ مَرَّةً  
صَارَ الزَّمَانُ حَدَائِقًا.. وَعَبِيرَا

سعاد الصباح

(من قصيدة "آخر السيوف")

في رثاء الشيخ عبدالله مبارك الصباح